

ملخص البحث

عليا رحمه ١٢٢٢٠٣٠٠٢٠. استخدام وسيلة "ZEP Quiz" لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية).

تعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية إذ تعكس قدرة الشخص على فهم النصوص المكتوبة واستيعاب معانيها بدقة وسرعة. ولكن في الواقع التعليمي يواجه الكثير من الطلاب صعوبات جمة في فهم مضمون النص وتحليل بنيته اللغوية بسبب الاعتماد على الوسائل التقليدية الرتيبة. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية استخدام وسيلة زيب كويز (ZEP Quiz) الرقمية التفاعلية في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية، ومعرفة الفروق في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام هذه الوسيلة والمجموعة الضابطة التي درست بدونها.

ينطلق البحث من إطار فكري يقوم على مفهوم التعلم القائم على الألعاب الرقمية ونظرية التلعيب لتعزيز الدافعية الداخلية لدى الطلاب. وتعتمد وسيلة زيب كويز على دمج عناصر الألعاب كنظام النقاط، لوحة الترتيب، التحديات المحددة بوقت، والتغذية الراجعة الفورية، مما يدفع الطلاب إلى قراءة النص بتمعن قبل الإجابة، وتحويل التقويم إلى تدريب ممتع يعزز الفهم العميق في العصر الرقمي.

استخدمت الباحثة المنهج الكمي بأسلوب شبه تجريبي. وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالبا، منهم ٣٠ طالبا في الفصل التجريبي و ٣٠ طالبا في الفصل الضبطي. وتم جمع البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تحليلها باستخدام حساب الكسب المعياري (N-Gain) واختبار (Mann-Whitney U).

أظهرت نتائج البحث في الصف التجريبي أنه من بين ٣٠ طالبا، حصل ١٠ طلاب (٣٣,٣٣٪) على مستوى مرتفع في مهارة القراءة، وحصل ٢٠ طالبا (٦٦,٦٧٪) على مستوى متوسط، ولم يحصل أي طالب على مستوى منخفض. وفي المقابل، أظهرت النتائج في الصف الضبطي عدم حصول أي طالب على مستوى مرتفع، بينما حصل ٢٠ طالبا (٦٦,٦٧٪) على مستوى متوسط، وحصل ١٠ طلاب (٣٣,٣٣٪) على مستوى منخفض. وإحصائيا، بلغ متوسط الاختبار القبلي في الصف التجريبي ٥٧,١٧ وفي الصف الضبطي ٥٠,٦٧، وحلت هاتان الدرجتان دون معيار الكفاءة الأدنى ٧٥. ثم في المرحلة النهائية، ارتفع متوسط الاختبار البعدي في الصف التجريبي إلى ٨٤,٦٧ بانحراف معياري ٥,٥٦١، بينما بلغ في الصف الضبطي ٧٠,٠٠٠ بانحراف معياري ٥,٧٢٤. وبلغت نسبة الكسب المعياري (N-Gain) للصف التجريبي ٦٢,٠٠٪ (مستوى متوسط) وللصف الضبطي ٣٣,٠٤٪ (مستوى متوسط). ولإثبات فرضية البحث في درجات الاختبار البعدي، تم إجراء التحليل باستخدام اختبار (Mann-Whitney U) الذي أسفر عن قيمة دلالة (٠,٠٠٥)، مما يثبت أن وسيلة زيب كويز أكثر فعالية وأحدث أثرا حقيقيا في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية.